



شباط/فبراير 2023

مرصد

الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في المجالات التربوية والثقافية والعلمية

يصدر عن:

اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

تمهيد

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات يومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته ومقدّراته التراثية والطبيعية، ويقوم هذا المرصد على متابعة ورصد الانتهاكات الإسرائيلية في مجالات التربية والثقافة والعلوم، في إطار سعي اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الدائم لاطلاع المنظمات الدولية المتخصصة لا سيّما اليونسكو والإيسيسكو والألكسو على صورة الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين عموماً والقدس بشكل خاص، التي يسعى الاحتلال بكل الوسائل لتحويلها وتهويد تاريخها من خلال فرض السيطرة على المدراس والمناهج الفلسطينية، والمشهد الثقافي فيها. حيث يهدف المرصد لإبراز الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال وخرقه لكافة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

ويستند هذا المرصد المتخصص على منهجية تقوم على جمع وفرز البيانات والتقارير الصادرة عن جهات الاختصاص الرسمية وغير الرسمية، إضافة إلى الوكالات الإعلامية الرسمية، والجهات والمنظمات الحقوقية الدولية، هذا فضلاً عن تقارير الطواقم المتخصصة في اللجنة الوطنية التي ترصد فيها التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي والانتهاكات ذات الصلة بمجالات عملها.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم

تتركز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في مجال التعليم على مستويات مختلفة تتمثل في انتهاك حقوق الطلبة والمعلمين، والمدارس بحد ذاتها، إضافة إلى سير العملية التعليمية. إذ تقوم سلطات الاحتلال بالاعتداء على الطلبة والمعلمين خلال توجههم للمدارس، وخلال أوقات الدوام، وتواصل إصدار أوامر بالهدم للمدارس في مختلف المناطق بحجج مختلفة، إضافة إلى نصب الحواجز مما يعيق سير العملية التعليمية وتأخير أو منع وصول الطلبة والمعلمين لمدارسهم.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة على النحو الآتي:

الطلبة	الجرحي	الأسرى	الشهداء
الطلبة	14	42	4

- 12 شباط/فبراير: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة ذكور الشهيد سعيد العاص الأساسية في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، في محاولة لاعتقال أحد الطلبة.
- 15 شباط/فبراير: هاجم عشرات المستوطنين، مدرستين ومنازل في قرية برقة، شمال غرب نابلس، وألقوا الحجارة باتجاهها، ما أدى إلى تحطيم زجاج نوافذ أكثر من 15 منزلاً، مما أدى إلى تهريب الأطفال في القرية والمنازل.
- 20 شباط/فبراير: اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الدهيشة في مدينة بيت لحم وأطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع اتجاه طلبة المدارس أثناء عودتهم لمنازلهم، مما أصاب العديد منهم بحالات اختناق.
- 22 شباط/فبراير: نفذت طواقم سلطة جودة البيئة في محافظة قلقيلية كشف بيئي على مدرسة عزون عتمة بيت أمين الثانوية للبنين لرصد انتهاك مستوطنين من مستوطنة شعاري هتكفا المقامة على أراضي بلدي عزون عتمة وبيت أمين، والتي تتمثل في الضجيج والإزعاج البيئي. وأجرت الطواقم خلال الكشف قياساً لمستوى الضجيج بجهاز قياس شدة الصوت، وكانت أعلى من المستويات المسموح بها حسب المواصفة الفلسطينية، حيث تعمد المستوطنون تشغيل مكبرات صوت مثبتة على كوخ خشبي على حدود المستوطنة تبعث منها أصوات عالية وغير مفهومة وتوجيهها نحو المدرسة بشكل متعمد مما يتسبب في تعطيل المدرسة وعرقلة العملية التعليمية في المدرسة التي يبلغ عدد طلابها 280 طالباً.
- ويذكر إلى أن المدرسة كانت ولا تزال عرضة للتضييق من قبل المستوطنين، حيث تتدفق المياه العادمة من المستوطنة إلى حديقة وساحة المدرسة من حين لآخر، بالإضافة إلى قيام الاحتلال بمنعها من البناء والتطور واقتطاع جزء منه لصالح جدار الضم والتوسع الاستيطاني.
- 26 شباط/فبراير: اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة بنات اللين الثانوية وأزالوا العلم الفلسطيني عن مبناها.
- 27 شباط/فبراير: أصيب عدد من طلبة المدارس بحالات اختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم العروب شمال محافظة الخليل، وسط مواجهات، تخللها إطلاق الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز السام صوب المواطنين.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي

يشكل التعليم العالي في فلسطين هدفاً رئيسياً للاحتلال، إذ يحاول بكل الوسائل والأدوات العمل على إضعافه والتدخل به، بهدف إفراغ التعليم العالي من محتواه ومضمونه الوطني، وكذلك قدرته لإيصال رسالته للعالم، وتتنوع هذه الانتهاكات ما بين الاعتداء على الطلبة في الجامعات واستهدافهم، بالقتل أو الاعتقال، وكذلك اقتحام الجامعات ومصادرة العديد من الأدوات والأجهزة، كما أنها تعمل على فرض القيود على الأكاديميين الأجانب والفلسطينيين على حدٍ سواء.

الجرحى	الشهداء	الأسرى	
-	-	4	الطلبة الجامعيين
-	-	1	موظفين جامعيين

حاصرت قوات الاحتلال مدينة نابلس واقتحمتها وارتكبت فيها مجزرة بحق الشعب الفلسطيني بتاريخ 22 شباط/فبراير 2023، وأغلقت المدينة بالكامل لعدة أيام مما تسبب في تعطيل الحياة الجامعية في المدينة ومنع الأساتذة الجامعيين والطلبة من الوصول لجامعاتهم داخل وخارج المحافظة.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي

تتركز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق التراث الفلسطيني المادي في الاعتداءات على المقدسات والمواقع الأثرية والطبيعية الفلسطينية سواء من خلال قوات الجيش الإسرائيلي أو من قبل المستوطنين الذين يقومون بالاعتداء على هذه المواقع وتدنيسها تحت حماية الجيش الإسرائيلي. وينتهك الاحتلال الإسرائيلي بممارساته الموثائق الدولية الخاصة بحماية المواقع الأثرية الواقعة تحت الاحتلال.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث الثقافي المادي على النحو الآتي:

- على مدار الشهر والفترة الأخيرة شهدت منطقة بتير في محافظة بيت لحم والمصنفة من ضمن التراث العالمي المهدد بالخطر اقتحامات متكررة ومستمرة للمستوطنين لها ولينابيع المياه في فيها بهدف الاستيلاء عليها وضمها للمستوطنات المحيطة بها ضمن ما يسمى مشروع «القدس الكبرى».
- 8 شباط/فبراير: عشرات المستوطنين اقتحموا «مقام يوسف» شرق نابلس، وسط حماية مشددة من جنود الاحتلال، الذين اقتحموا شرق المدينة بعشرات الآليات العسكرية.
- 9 شباط/فبراير: اقتحمت قوات الاحتلال الموقع الأثري في بلدة سبسطية في محافظة نابلس.
- 15 شباط/فبراير: أقدم مستوطنون، في الخليل أيضاً على تنفيذ أعمال خاصة شملت إحضار تراب وفرده في محيط منازل المواطنين بحارة جابر في الخليل، وعلى جوانب الطريق المؤدي إلى الحرم الإبراهيمي الشريف، تمهيدا للاستيلاء عليها بالقوة لتسهيل اقتحامات المستوطنين للحرم الشريف.

- 17 شباط/فبراير: اقتحم مجموعة من المستوطنين بحماية مشددة من قوات الاحتلال الموقع الأثري في بلدة سبسطية في محافظة نابلس ونفذوا فيها جولات استفزازية.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعبير الثقافي

- 14 شباط/فبراير: إزالة أعمال فنية لأطفال فلسطينيين من غزة في معرض بمستشفى تشلسي البريطاني بعد قيام منظمة تسمى «محامو المملكة المتحدة من أجل إسرائيل» بتقديم طلب لإزالة هذه الأعمال بحجة أنها تؤذي مشاعر المرضى اليهود، علماً بأن الأعمال الفنية هي عبارة عن رسومات على الأطباق، تضمنت غصن الزيتون وهو رمز للسلام.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات يومية بحق البيئة الفلسطينية، تتنوع ما بين حرق وتجريف الأراضي الزراعية، وقطع الأشجار، وتحويل أراضي فلسطينية إلى مكبات للنفايات الإسرائيلية، وإقامة المناطق الاستيطانية الصناعية، والاستيلاء والاستحواذ على المحميات الطبيعية، وتصريف المياه العادمة للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وتواجه فلسطين سيقاً مائياً صعباً فرضه الاحتلال الإسرائيلي بسياساته المائية التعسفية، ونهبه لجميع مصادر المياه السطحية والجوفية، بهدف استخدام المياه كأداة للابتزاز السياسي والانساني للشعب الفلسطيني.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة على النحو الآتي:

- 1 شباط/فبراير: دمرت قوات الاحتلال منشأة زراعية في بلدة دير بلوط، غرب سلفيت، مقامة على مساحة 500 متر مربع.
- 2 شباط/فبراير: استهدفت طائرات الاحتلال موقعا شمال بلدة بيت لاهيا، وأراض زراعية شمال ووسط القطاع.
- 3 شباط/فبراير: أقدم مستوطنون، على تسييج مساحات من أراضي يانون، التابعة لبلدة عقربا، جنوب نابلس، بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.
- 5 شباط/فبراير: اعتدى مستوطنون على مساحات واسعة من أراضي المواطنين بمنطقة «نبع المأجور» في الجهة الغربية لبلدة دير استيا غرب سلفيت، وحاولوا الاستيلاء على 40 دونماً، من خلال قيامهم بزراعتها بأشجار البرتقال والليمون عنوة.
- 11 شباط/فبراير: اقتلع مستوطنون، عددا من غرسات زيتون، في منطقة «ديرية» ببلدة كفر الديك غرب سلفيت.
- 12 شباط/فبراير: أوقفت قوات الاحتلال العمل في مشاريع زراعية، بقرية «العوسج» التعاونية الزراعية، شمال مدينة أريحا، واحتجزت 3 جرافات وآليات في المكان، للمرة الثالثة خلال شهر،

- بحجة اقترابها من المناطق المصنفة «ج» المحاذية للبويرة الاستيطانية «عومر».
- 12 شباط/فبراير: ضبطت سلطة جودة البيئة بالتعاون مع شرطة السياحة والبيئة في محافظة بيت لحم سبع شاحنات إسرائيلية قادمة من الداخل المحتل، أفرغت حمولتها في منطقة بالقرب من حاجز للاحتلال في وادي النار قرب بيت لحم. وبيئت بأنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية المتبعة بالتنسيق مع الشرطة والجهات ذات العلاقة، بعد زيارة الموقع وإعداد التقارير والمحاضر اللازمة.
- 16 شباط/فبراير: هدمت قوات الاحتلال، بركسا وحظيرة لتربية الأغنام في قرية الولجة، شمال غرب بيت لحم.
- 16 شباط/فبراير: تمكنت سلطة جودة البيئة بالتعاون مع جهاز الضابطة الجمركية في مدينة الخليل من إرجاع شاحنة إسرائيلية محملة بإطارات سيارات مستعملة، إلى الداخل المحتل، وذلك وفق الإجراءات القانونية المتبعة في اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها.
- 17 شباط/فبراير: استولى مستوطنون، على 10 دونمات زراعية، في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، تعود لعائلة موسى. كما اقتلع مستوطنون، 70 شجرة زيتون، تعود ملكيتها للمواطن جميل عوض زين، في منطقة «الثعلة»، بمسافر يطا جنوب الخليل، المقامة على أراضيها مستوطنة «كرمئيل».
- 20 شباط/فبراير: هدمت قوات الاحتلال حظيرة أغنام وسلسلة حجرية في قرية البويب، شرق بلدة يطا جنوب الخليل، بذريعة قربها من مستوطنة «بني حيفر».
- 20 شباط/فبراير: حرث مستوطنون مساحات زراعية مستأجرة من وزارة الأوقاف من قرية العوجا، شمال محافظة أريحا، تمهيدا للاستيلاء عليها.
- 21 شباط/فبراير: قطع مستوطنون عشرات أشغال الزيتون في قرية اللين الشرقية، جنوب محافظة نابلس.
- 24 شباط/فبراير: اقتلع مستوطنون 70 شتلة زيتون، واستولوا عليها في منطقة «زكندح» جنوب بلدة الخضر، جنوب بيت لحم.
- 26 شباط/فبراير: شرعت جرافات الاحتلال بتجريف أراض في قرية شوفة جنوب شرق طولكرم، الواقعة في منطقة جبل «المرايع» جنوب القرية. وفي محافظة الخليل، جرفت آليات الاحتلال أراضي في منطقة بيرين شرق يطا بهدف التوسع الاستيطاني.

الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس

يوصل الاحتلال استهدافه للطلبة والكوادر التربوية والمدارس، وانتهاكاته بحق التعليم في القدس ومحاولاته الرامية إلى ضرب مقومات الهوية الوطنية الجمعية؛ عبر تشويه المناهج وتحريفها. من جهة أخرى تتواصل محاولات سلطات الاحتلال لإزالة معالم المدينة العربية والإسلامية وإفقادها طابعها الديني والحضاري، من خلال تنفيذ المشاريع الاستيطانية والحفريات تحت المدينة بشكل عام وتحت المسجد الأقصى بشكل خاص والتي باتت تشكل خطراً حقيقياً على المسجد الأقصى واحتمال انهيار أجزاء منه. في المقابل تمنع سلطات الاحتلال أي عمليات ترميم ممكنة فيه، ويضاف إلى ذلك تسهيل اقتحام المستوطنين و«تحت ما يسمى سياح» للمسجد الأقصى تحت حماية أمنية مشددة وممارسة طقوس تلمودية تتنافى مع الوضع الخاص للمسجد المبارك بصفته معلم إسلامي خالص.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس على النحو الآتي:

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم:

انتهاكات الاحتلال بحق الطلبة في مدينة القدس، وهي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الطلبة	
67	الأسرى
9	الجرحي

- 13 شباط/فبراير: اعتدى مستوطنون على أرض تابعة لمدرسة الأيتام في حي وادي الرابطة ببلدة سلوان بالقدس المحتلة.
- 14 شباط/فبراير: اعتدت قوات الاحتلال بوحشية على طالبة مدرسية خلال اقتحامها لمخيم شعفاط.
- 14 شباط/فبراير: أوقفت قوات الاحتلال مجموعة من طلبة المدارس وفشتهم وفشتت حقائبهم المدرسية عند محطة القطارات بالشيخ جراح بالقدس المحتلة.
- 15 شباط/فبراير: اعتدت قوات الاحتلال على طالب وأجبرته على خلع ملابسه رغم الأجواء الباردة ثم اعتدوا عليه بالضرب واعتقلوه، وعندما حاولت شقيقته توثيق لحظة اعتقاله هاجمتها إحدى المجندات. كما عرقلت قوات الاحتلال وصول الطلبة إلى مدارسهم عبر فرض تشديدات على حاجز مخيم شعفاط بالقدس
- 25 شباط/فبراير: منعت قوات الاحتلال حافلات الطلاب من المرور عبر حاجز مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة.
- 25 شباط/فبراير: أوقفت قوات الاحتلال طلبة المدارس ودققت ببطاقاتهم الشخصية في بلدة الطور شرق القدس المحتلة.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي:

- 12 شباط/فبراير: أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز تجاه الطلبة في جامعة القدس.
- 15 شباط/فبراير: أطلقت قوات الاحتلال القنابل الغازية تجاه الطلبة في جامعة القدس.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي:

اقتحامات المسجد الأقصى المبارك	
3583	عدد المستوطنين

- 2 شباط/فبراير: اقتحم (3 مستوطنين) كنيسة «حبس المسيح» في البلدة القديمة بالقدس المحتلة/مقابل المدرسة العمرية، وقاموا بتكسير وتحطيم بعض محتوياتها وحاولوا إشعال النار فيها بهدف إحراقها، وقام أحد المستوطنين بتحطيم أحد التماثيل للسيد المسيح الموجود داخلها وهو يصرخ «أنا حطمته» إضافة إلى كلمات نابية ضد السيد المسيح.

- 12 شباط/فبراير: شرعت بلدية الاحتلال بإقامة قاعدة جديدة في حي وادي الرابية ضمن ما يعرف بمشروع الجسر الهوائي المعلق الذي سيسمح بزيادة أعداد المقتحمين من المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعبير الثقافي:

- 4 شباط/فبراير: اقتحمت قوات الاحتلال بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، ومزقت صور الشهيد خيرى علقم وأزالت الأعلام الفلسطينية.
- 5 شباط/فبراير: اقتحمت قوات الاحتلال بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة وصادرت أعلام فلسطين.
- 13 شباط/فبراير: أزال الاحتلال الشعارات الوطنية عن جدران منازل الأهالي في حي عين اللوزة ببلدة سلوان، كما أزال قوات الاحتلال العلم الفلسطيني خلال اقتحامها بلدة جبل المكبر بالقدس.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة:

- 7 شباط/فبراير: هدمت آليات الاحتلال غرفة زراعية تعود للمواطن أحمد سرحان بحي الثوري في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك..
- 13 شباط/فبراير: هدمت جرافات الاحتلال منزلين وجرفت أرضاً، في بلدة جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة. كما جرفت جمعيات استيطانية برفقة طواقم ما تسمى «سلطة الطبيعة التابعة للاحتلال أرضاً محاذية لأرض الحمراء في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.
- 22 شباط/فبراير: هدم الاحتلال غرفة سكنية (بركس) و3 خزانات مياه إضافة إلى بركسين زراعيين، في تجمع وادي جمل شرقي بلدة العزيزية بالقدس المحتلة.

- إن المعلومات الواردة في هذا المرصد مستمدة من:
- وزارة التربية والتعليم
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- وزارة السياحة والآثار
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)
- تلفزيون فلسطين
- سلطة جودة البيئة
- سلطة المياه الفلسطينية
- محافظة القدس
- هيئة شؤون الأسرى والمحررين
- مركز معلومات وادي حلوة - القدس
- صحيفة الجارديان البريطانية





Palestine - Ramallah , 2421080,2420901) ,174
Fax.: 2426333, Email: marsad.pncecs@gmail.com

فلسطين - رام الله , 174 ، (2421080 ، 2420901)
فاكس: 2426333، البريد الإلكتروني : marsad.pncecs@gmail.com

Web site : <http://www.pncecs.plo.ps>